

دور التقنيات المالية الحديثة في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية

صلاح ربيعي زايد العتيبي

الرقم الجامعي: 251001397



قضايا بحثية 1
Week 05

01

مقدمة



تواجه البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية تحديات كبيرة في مواكبة التحولات الرقمية السريعة التي يشهدها قطاع التقنية المالية على المستوى العالمي لتحقيق استدامة الابتكار وتطوير منتجات مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية.



عنوان الدراسة

يكتسب موضوع الدراسة قيمة علمية في ظل التطورات الواضحة في قطاع المصارف والبنوك على المستوى الدولي، وفي ظلّ التحولات الرقمية والتطورات الهائلة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، نجد أن عنوان الدراسة مناسب لمضمون البحث العلمي في هذه الدراسة، ويعكس طبيعة المحتوى، تضمن العنوان عبارات واضحة ومحددة، ويعتبر من الموضوعات الحديثة والمعاصرة، تضمن العنوان متغيرات الدراسة الأساسية، التقنيات المالية (كمتغير مستقل)، تطوير منتجات المصارف الإسلامية (كمتغير تابع)، تم تحديد مجال تطبيق الدراسة في العنوان، وبشكل عام العنوان واضح ومحدد، ويعبر عن المحتوى

دور التقنيات المالية الحديثة في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية

The role of emotional intelligence in enhancing the effectiveness of educational leadership among education principals in the United Arab Emirates

مجلة
ميدأوشن
للبحوث والدراسات
ISSN: 3078-5669

حرر بتاريخ : 2024/12/30

عبدالله المالكي

ماجستير التقنية المالية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة ميدأوشن، جزر القمر

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التقنيات المالية الحديثة بأبعادها (سلسلة الكتل- الذكاء الاصطناعي- تعلم الآلة- تصوير البيانات) في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بالاعتماد على حزمة من الأساليب الإحصائية، وأظهرت الدراسة وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور التقنيات المالية الحديثة في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة تحسين البنية التحتية الرقمية وتقديم دورات تدريبية متخصصة لموظفي المصارف على استخدام سلسلة الكتل، مما يعزز الأمان ويحد من عمليات الاحتيال، وذلك لتلبية احتياجات الأمان في العمليات المصرفية وتقليل الاعتماد على الوسطاء.

الكلمات المفتاحية: التقنيات المالية الحديثة، سلسلة الكتل، الذكاء الاصطناعي، تعلم الآلة، تصوير البيانات، منتجات المصارف الإسلامية.

دور التقنيات المالية الحديثة في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية

<https://mojr.midocean.edu.km/researches/15d3fe6b-396a-4d17-b2e3-e975bbf3bb74>

ملخص الدراسة

تضمن ملخص الدراسة الهدف منها والذي تمثل في دراسة التعرف على دور التقنيات المالية الحديثة بأبعادها (سلسلة الكتل، الذكاء الاصطناعي، تعلم الآلة، تصوير البيانات) في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية. أيضاً ذكر الباحث في الملخص، المنهج المستخدم في الدراسة، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، إضافة إلى أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتي تلخصت في وجود أثر إيجابي لدور أبعاد التقنيات المالية الحديثة في تطوير منتجات المصارف الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، ومجموعة من التوصيات، أهمها: ضرورة تحسين البنية التحتية الرقمية. والكلمات المفتاحية لم يتضمن الملخص أي معلومة عن مجتمع الدراسة ولا العينة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التقنيات المالية الحديثة بأبعادها (سلسلة الكتل- الذكاء الاصطناعي- تعلم الآلة- تصوير البيانات) في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بالاعتماد على حزمة من الأساليب الإحصائية، وأظهرت الدراسة وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور التقنيات المالية الحديثة في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية، وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة تحسين البنية التحتية الرقمية وتقديم دورات تدريبية متخصصة لموظفي المصارف على استخدام سلسلة الكتل، مما يعزز الأمان ويحد من عمليات الاحتيال، وذلك لتلبية احتياجات الأمان في العمليات المصرفية وتقليل الاعتماد على الوسطاء.

الكلمات المفتاحية: التقنيات المالية الحديثة، سلسلة الكتل، الذكاء الاصطناعي، تعلم الآلة، تصوير البيانات، منتجات المصارف الإسلامية.



المقدمة

- تناولت المقدمة عرض موجز لأهمية موضوع التقنية المالية الإسلامية في منظومات التمويل والمصارف في دول التعاون الإسلامي، وسبب اهتمام الدول مثل ماليزيا، السعودية، الإمارات، إندونيسيا في هذا الموضوع بسبب النمو المتسارع في التقنية المالية الإسلامية.
- كما عرض الباحث في مقدمة دراسته دور التقنية المالية الإسلامية في تعزيز بناء نظام مالي رقمي متكامل ومستدام .
- من الواضح أن المقدمة مختصرة بشكل كبير، كان على الباحث التوسع قليلاً في توضيح أهمية موضوع الدراسة بشكل أكبر- من وجهة نظري .
- تضمنت المقدمة متغيرات الدراسة الأساسية والتي تتمثل في التقنية المالية الإسلامية (كمتغير مستقل) تطوير منتجات المصارف الإسلامية (متغير تابع)

المقدمة

شهدت التقنية المالية الإسلامية تطوراً كبيراً وأصبحت جزءاً أساسياً من منظومة التمويل في دول منظمة التعاون الإسلامي، مع مساهمة السعودية والإمارات في قيادة هذا المجال من حيث حجم المعاملات المالية والبنية التحتية التنظيمية، ووفقاً لتقرير التقنية المالية الإسلامية العالمية لعام 2021، الصادر عن شركتي «دينار ستاندر» و«إيليبياس»، تشير التقديرات إلى أن نحو 56% من شركات التقنية المالية الإسلامية تتوقع تحقيق تمويل عبر بيع الأسهم بما لا يقل عن 5 ملايين دولار للشركة الواحدة، مما يعكس الثقة العالية في نمو هذا القطاع، وقد بلغت قيمة معاملات سوق التقنية المالية الإسلامية العالمية حوالي 49 مليار دولار في عام 2020، وهو ما يمثل نسبة 0.7% من حجم المعاملات المالية العالمية. ومن المتوقع أن ينمو حجم هذا السوق بنسبة 161% ليصل إلى 128 مليار دولار بحلول عام 2025. (Global Islamic Fintech Report, 2021).

وعلى الرغم من أن حصة التقنية المالية الإسلامية لا تزال محدودة عالمياً، إلا أن القطاع يظهر معدلات نمو مرتفعة بفضل الدعم من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، حيث تصدر ماليزيا، السعودية، الإمارات، وإندونيسيا من حيث حجم المعاملات والبنية التحتية، ويمثل هذا النمو المتسارع في التقنية المالية الإسلامية فرصة استراتيجية لتعزيز الشمول المالي الرقمي، وتلبية احتياجات الأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة ضمن إطار يتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية، ما يسهم في بناء نظام مالي رقمي متكامل ومستدام.

بشكل عام اشتملت المقدمة على موجز مختصر لطبيعة وأهمية موضوع الدراسة، وأوضحت أهمية الموضوع بشكل موجز وواضح، كما أوضحت المتغيرات الأساسية بدقة، وتم صياغة المقدمة بأسلوب علمي سليم لغوياً، بشكل مختصر يتضمن المفاهيم الرئيسية، ارتبطت مقدمة الدراسة بموضوعها بشكل مباشر.

مشكلة الدراسة

تم تحديد مشكلة الدراسة استناداً على أهمية الموضوع والتحديات التي تواجه المصارف الإسلامية في مواكبة التحولات الرقمية السريعة لهذا القطاع، كما تضمنت المشكلة دلائل على وجود هذه التحديات والتي تمثل مشكلة للمصارف الإسلامية، وتعتبر مشكلة الدراسة جديدة من حيث الموضوع، يمكن أن تستفيد المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية من نتائج هذه الدراسة، لم يتم توثيق المشكلة من مصادر أو مراجع، من الملاحظ أن مشكلة الدراسة تقع ضمن تخصص الباحث، وتم صياغة المشكلة بأسلوب تقرير.

مشكلة الدراسة:

تواجه البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية تحديات كبيرة في مواكبة التحولات الرقمية السريعة التي يشهدها قطاع التقنية المالية على المستوى العالمي، حيث تعاني البنوك الإسلامية من عدة معوقات تحول دون تحقيق استدامة الابتكار وتطوير منتجات مالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية تلبي احتياجات العملاء المتزايدة، وتشمل هذه التحديات ضعف البنية التحتية التقنية في بعض المؤسسات، والتي تعتبر ضرورية لتطبيق التقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل وتعلم الآلة، التي من شأنها أن تحسن كفاءة العمليات المصرفية وتوفر خدمات مالية مبتكرة. وتعاني البنوك الإسلامية من نقص في المهارات الرقمية لدى العاملين، مما يعيق قدرة هذه البنوك على الاستفادة الكاملة من إمكانيات التقنية المالية، ومع تزايد اعتماد الحلول الرقمية، يصبح تطوير المهارات التقنية للموظفين في هذا القطاع أمراً بالغ الأهمية لتعزيز قدرات البنوك في مجال الابتكار والتكيف مع المتطلبات المتغيرة للسوق، وتبرز مسألة التوافق مع الشريعة الإسلامية كعامل إضافي يزيد من تعقيد عملية التحول الرقمي في البنوك الإسلامية، فمع تزايد استخدام تقنيات مثل العقود الذكية والعملات الرقمية، تواجه هذه المؤسسات تحديات تتعلق بتطوير حلول مالية متوافقة مع الشريعة، مما يفرض الحاجة إلى الابتكار في مجال المنتجات المالية الإسلامية لضمان توافقها مع المبادئ الشرعية.

لذا، تكمن مشكلة الدراسة في الوقوف على التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية في تبني التحولات الرقمية ضمن نطاقات التقنية المالية، وما قد ينجم عن هذه التحديات من تأثيرات سلبية على كفاءة المنتجات المالية المقدمة ومدى قدرتها على تلبيبة متطلبات الشريعة الإسلامية واحتياجات العملاء المتزايدة.

تساؤلات الدراسة

بالنسبة لتساؤلات الدراسة:

- ❖ تمثلت في تساؤل رئيسي وعدة تساؤلات فرعية، كان السؤال الرئيسي: ما هو أثر التقنيات المالية الحديثة في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية؟
- أرى أنه من الأفضل وضع السؤال الرئيسي في مشكلة الدراسة لتحديد المشكلة بشكل أوضح وأدق
- ❖ تم صياغة التساؤلات بأسلوب مباشر وواضح، تضمنت متغيرات الدراسة الأساسية وأبعادها.
- ❖ عبرت هذه التساؤلات عن جميع جوانب الموضوع بشكل شامل.

تساؤلات الدراسة:

- التساؤل الرئيس: ما هو أثر التقنيات المالية الحديثة في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية.
- وينتق من التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية:
- ما هو دور سلاسل الكتل في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية؟
 - ما هو أثر الذكاء الاصطناعي في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية؟
 - ما هو أثر تعلم الآلة في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية؟
 - ما هو أثر تصوير البيانات في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة

بالنسبة لأهداف الدراسة:

- ❖ تمثلت في هدف رئيسي وعدة أهداف فرعية، تناولت موضوع التقنيات المالية الحديثة وأبعادها، وركزت على تحليل وتقييم ودراسة واستكشاف أثرها على تطوير المنتجات في المصارف الإسلامية
- ❖ الأهداف موضوعية يمكن تحقيقها.
- ❖ تم صياغتها بأسلوب مباشر تتضمن متغيرات الدراسة ومسببات المشكلة.
- ❖ الأهداف جاءت متناسقة ومرتبطة مع أجزاء الدراسة الأخرى ومكوناتها
- ❖ الأهداف في نهاية الدراسة يمكن أن تفيد المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية في تطوير منتجاتها والاستفادة من التقنيات المالية بشكل كبير.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيس للدراسة: الكشف عن دور التقنيات المالية الحديثة بأبعادها (سلسلة الكتل- الذكاء الاصطناعي- تعلم الآلة- تصوير البيانات) في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية، وينبثق من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية وتتمثل أهدافها فيما يلي:

- تحليل أثر لتقنية سلسلة الكتل في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية.
- تقييم أثر للذكاء الاصطناعي في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية.
- دراسة تأثير لتعلم الآلة في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية.
- استكشاف أثر لتصوير البيانات في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة

بالنسبة لأهمية الدراسة:

- ❖ تتمثل في سد الفجوة البحثية المتعلقة بدور التقنيات المالية الحديثة وربطها بتطوير منتجات المصارف الإسلامية في السياق السعودي.
- ❖ تقدم الدراسة رؤى جديدة حول كيفية استخدام التقنيات المالية الحديثة لتحسين الكفاءة والشفافية والأمان في المصارف الإسلامية.
- ❖ تم صياغتها بأسلوب مباشر وواضح، تضمنت متغيرات الدراسة الأساسية وأبعادها.
- ❖ أهمية الدراسة مختصرة وموجزة وشاملة، تم تقسيمها إلى نظرية وتطبيقية، مما ساهم في تحديد الأهمية بالنسبة للقارئ.

أهمية الدراسة:

تجمع هذه الدراسة بين الفهم الأكاديمي العميق والتطبيقات العملية الملموسة، مما يجعلها ذات قيمة كبيرة لكل من المجتمع الأكاديمي والمهني في مجال إدارة المشاريع الحكومية.

الأهمية النظرية

- تسهم هذه الدراسة في سد الفجوة البحثية المتعلقة بدور التقنيات المالية الحديثة في تطوير منتجات المصارف الإسلامية، خاصة في السياق السعودي. يتركزها على تقنيات سلسلة الكتل، الذكاء الاصطناعي، تعلم الآلة، وتصوير البيانات، ستوفر هذه الدراسة إطاراً نظرياً ومعرفياً يمكن أن يستفيد منه الباحثون والأكاديميون في فهم وتطوير هذا المجال.
- ستقدم هذه الدراسة رؤى جديدة حول كيفية استخدام التقنيات المالية الحديثة لتحسين الكفاءة والشفافية والأمان في المصارف الإسلامية، سيساعد ذلك في بناء نظريات ونماذج جديدة يمكن أن تطبق في أبحاث مستقبلية.
- ستساعد الدراسة في تحديد العوامل الأساسية التي تؤثر على تبني التقنيات المالية الحديثة

الأهمية التطبيقية

- ستوفر الدراسة توصيات عملية للبنوك الإسلامية حول كيفية تبني وتطبيق التقنيات المالية الحديثة لتحسين منتجاتها وخدماتها، وسيساهم ذلك في تعزيز كفاءة العمليات المصرفية وتقديم خدمات مبتكرة تلبي احتياجات العملاء بشكل أفضل.
- ستساعد الدراسة في وضع سياسات واستراتيجيات تهدف إلى زيادة الوصول إلى الخدمات المالية للفئات غير المتعاملة مع المصارف التقليدية، مما يساهم في تعزيز الشمول المالي في المملكة.
- تساهم الدراسة في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، التي تسعى إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز الابتكار في القطاع المالي، وستساعد النتائج في دعم الجهود الرامية إلى تحويل المملكة إلى مركز مالي عالمي يعتمد على التقنيات الحديثة.
- تساعد الدراسة المصارف الإسلامية في تعزيز قدرتها التنافسية في السوق المحلي والدولي، سيساعد ذلك في جذب المزيد من الاستثمارات وزيادة الحصص السوقية لهذه المصارف.
- توفر الدراسة توصيات لصناع القرار في المملكة حول كيفية تحسين السياسات والتشريعات المتعلقة بالتقنيات المالية الحديثة، بما يضمن بيئة تنظيمية داعمة ومواتية لتبني الابتكارات المالية في المصارف الإسلامية.

الإطار النظري والمفاهيمي

Chapter

عَرَضُ الإطار المفاهيمي ومصطلحات ومتغيرات الدراسة
المرتبطة بكل متغير ومكوناتها، حيث عَرَفَهَا الباحث
اصطلاحياً وإجرائياً

المصطلحات المفاهيمية والإجرائية:

التكنولوجيا المالية

تعرف التكنولوجيا المالية في عالم الأسواق المالية أنها كل ما يشير إلى التطبيقات والنماذج الحديثة في سوق المال والمؤسسات المصرفية وقطاع البنوك، وقد أشارت إليها لجنة بازل للرقابة المصرفية أنها التكنولوجيا التي تتعلق بكل ما هو مبتكر وحديث في القطاع المالي، والذي ينتج عنه توفير المزيد من الخدمات المصرفية والمالية، والتي لها تأثير في الأسواق المالية والمؤسسات المصرفية، وقطاع المال (صابر، 2023).

إجرائياً:

تشير التكنولوجيا المالية إلى التطورات التي تحدث في عالم الأسواق المالية والمصارف وتكون على قدر كبير من التطور بحيث تؤدي خدمات سريعة وغير متوقعة للقطاع المالي وجمهور العملاء، وتتضمن على سبيل المثال التطبيقات والبنوك تشن، وخدمات الصراف الآلي، وأساليب التحويل النقدي السريع مثل تطبيق تمارا، وتابى.

منتجات المصارف الإسلامية

تشير منتجات المصارف الإسلامية إلى أهمية الخضوع لتعاليم الدين الإسلامي دون استثناء، وأن تطوير المنتجات المصرفية يجب أن يكون متطابق مع تعاليم الدين الإسلامي، لذا تعتبر هي المنتجات التي تعمل على تنامي الاستثمار الأخلاقي والذي يتوافق مع تعاليم الإسلام وتستبعد الشبهات منها، على سبيل المثال التعدي على أموال الغير، والمعاملات التي تتضمن الشبهات مثل التعامل بالربا، وتجنب الاستثمار بالمحرمات التي تؤدي إلى الإضرار بالمجتمع (حسن، 2023).

إجرائياً

يشير تطوير المنتجات المصرفية في التعاملات الإسلامية أنه يمكن الاستثمار والتطوير في نطاق تعاليم الدين الإسلامي.

الإطار النظري والمفاهيمي

Chapter

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري
نبذة عن التقنية المالية

التقنية المالية هي اختصار لكلمتي التمويل والتكنولوجيا، مثل: التكنولوجيا الحيوية التي تستهدف السوق الصحية أو التكنولوجيا الخضراء التي تهدف إلى تحسين مدخرات الطاقة المتنوعة، تستخدم التقنيات المالية الحديثة إمكانيات تكنولوجية جديدة (الخوارزميات أتمتة علاقات العملاء أو حتى البيانات الضخمة لتقديم مستوى أعلى من إرضاء العملاء بتكاليف أقل، وتشمل التقنية المالية موجة جديدة من الشركات التي تعمل على تغيير طريقة الأشخاص في دفع وإرسال الأموال والاقتراض والإقراض والاستثمار، ويمكن القول بأنها واحدة من أهم الابتكارات في القطاع المالي وهي تتطور بشكل سريع بفضل الاقتصاد التشاركي والتنظيم الملائم وتكنولوجيا المعلومات، حيث تمثل حالياً صناعة رئيسية متنامية، حيث نمت من 12 مليار إلى أن بلغت 197 مليار دولار عام 2016 كاستثمارات للشركات الناشئة، فيما بلغت عام 2018 ما قيمته 254 مليار دولار أمريكي (Alarishi, 2020).

كما تسمح التقنية المالية بإعادة تشكيل الصناعة المالية من خلال خفض التكاليف، تحسين جودة الخدمات المالية وخلق مشهد مالي أكثر أماناً، أكثر تنوعاً وأكثر استقراراً، لذلك تهدف التقنية المالية إلى أداء نفس وظائف المصارف التقليدية ومنح العملاء بديلاً للتوقف عن زيارة موظفي المصارف في الفروع التقليدية.

أيضاً يعرف مجلس الاستقرار المالي التقنية المالية بأنها «الابتكارات في الخدمات المالية التي تم تمكينها بواسطة التقنيات ومن المحتمل أن تؤدي إلى نماذج أعمال أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة ومبتكرة، وبالتالي يكون لها تأثير قوي على الأسواق والمؤسسات المالية وطريقة تقديم الخدمات المالية» (Dimitrios & Mention, 2018).

فئات التقنية المالية وتطورها

تطورت خدمات التقنيات المالية عبر عمليات نمو تراكمية تم من خلالها إعادة صياغة الخدمات تبعاً للحاجة التمويلية لدى الأفراد والمؤسسات من خلال عدة مراحل الأولى: بدأت عمليات التحول فيها برسم خطة في ضوء مسارات الابتكار المالي الممكنة واستعراض متطلبات واحتياجات أصحاب المصالح الذين يتعاملون مع المؤسسات المالية، وفي المرحلة الثانية فقد تم مراجعة متطلبات البنية التحتية للتقنيات المالية القائمة باستعراض القدرات والإمكانات المتاحة من أجل مواكبة وتغاضي متطلبات التقنية المالية بالحد الأدنى من البنية التحتية لدى جميع المؤسسات المالية، وتم في المرحلة الثالثة توفير البنية المناسبة لضمان دخول مؤسسات مالية صغيرة حديثة التأسيس متخصصة في خدمات التقنية المبتكرة إلى سوق الخدمات المالية (World Economic Forum, 2017).

والخدمات التي تقدمها شركات التقنية المالية عديدة ومتنوعة، حيث دورياً، يتم تقديم خدمات جديدة من قبل هذه الشركات التي تتطور يوماً وأهمها (KPMG, 2019):

- التجارة الإلكترونية: لقد تطورت التجارة الإلكترونية كثيراً منذ بداية القرن الحادي والعشرين، حيث تسمح بإجراء عمليات الشراء الخاصة على الإنترنت دون الحاجة إلى الذهاب إلى المتجر،

تناولت الدراسة في إطارها النظري المفاهيم الأساسية والمصطلحات

التي ترتبط بمتغيرات الدراسة (التقنية المالية الإسلامية وأبعادها، تطوير

منتجات المصارف الإسلامية)، حيث تم تعريف المتغيرات والمصطلحات

التي ترتبط بكل متغير بشكل موجز ودقيق، سليم لغوياً.

كما تضمن الإطار النظري مكونات التقنية المالية الإسلامية

والمنتجات المصرفية التي ارتبطت بهذه التقنيات، وتوضيح العلاقة بين

المتغيرات وأبعادها المختلفة.

تم توثيق المعلومات في الدراسة من مصادر موثوقة ومراجع حديثة.

الإطار النظري

تم عرض أهم الجوانب والمكونات التي ارتبطت بمتغيرات الدراسة

بشكل مفصل وواضح،

الدكاء الاصطناعي (AI)

يُعتبر الذكاء الاصطناعي أحد التقنيات الرئيسية التي أسهمت في تحسين كفاءة الخدمات المصرفية عبر اتسعة العمليات وتقديم حلول متقدمة في إدارة المخاطر وخدمة العملاء، مما يساعد على تعزيز الأمان المالي من خلال الكشف عن الأنشطة الاحتيالية، إذ تعتمد الخوارزميات الذكية على تتبع الأنماط السلوكية للعملاء وتمييز الحالات الشاذة، ما يساهم في الحد من الاحتيال ويزيد من أمان المعاملات (Sheela et al., 2023).

تعلم الآلة (Machine Learning)

يساهم تعلم الآلة في تمكين المصارف الإسلامية من استخدام التحليلات التنبؤية لتطوير إدارة المخاطر وتقديم حلول مالية مخصصة للعملاء، وذلك من خلال تحليل الجدارة الائتمانية للمقترضين بطريقة تتماشى مع المعايير الإسلامية، إذ يعتمد على تحليل واسع للبيانات للحد من المخاطر وضمان تقديم التمويل للعملاء المناسبين (Kilia, 2023).

تصوير البيانات (Data Visualization)

تلعب أدوات تصوير البيانات دوراً رئيسياً في تحسين فهم البيانات المالية المعقدة من خلال تقديمها بشكل بصرى يسهل استيعابها وتحليلها، وتعزيز عمليات اتخاذ القرار لدى المصارف الإسلامية، حيث يمكن لمتخذي القرار الاطلاع على البيانات بشكل سريع وواضح، مما يساعدهم على التخطيط الاستراتيجي وتحقيق الكفاءة التشغيلية (Sheela et al., 2024).

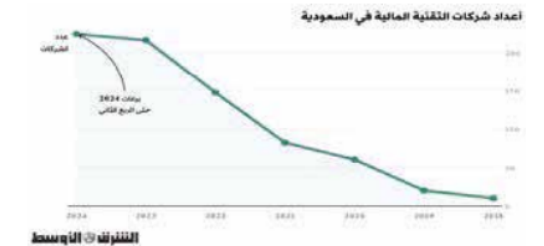
دور التقنية المالية الحديثة في تطوير منتجات التمويل الإسلامي

يعتبر دور التقنية المالية الإسلامية وسيلة لتوسيع منتجات التمويل الإسلامي لشريحة أكبر من العملاء من خلال استخدام التكنولوجيا أو بعبارة أبسط، إنه التسليم الرقمي لخدمات التمويل الإسلامي « و ترجع أبرز العوامل التي ساهمت في اختصان التقنيات المالية الحديثة بالعالم واتساع استيعاب مستجديتها للعوامل التالية: ومن أبرز ما يميز التقنيات المالية الحديثة هو عدم وجود قيود وضعية يمكن أن تعرقل تقديمها وفي ظل التطور التكنولوجي ساهم ذلك في زيادة وتيرة هذا التقدم والتقبل، فأبرزت إمكانات جديدة لها القدرة على التكيف كما ساهم انخفاض تكلفة التكنولوجيا في تعزيز هذا النمو، حيث انخفضت بمقدار 32% على مدار 10 سنوات الماضية (وهيبة، 2019).

تطور التقنية المالية في المصارف الإسلامية السعودية

لقد تبنت المصارف بالملكة العربية السعودية التوجه نحو التقنية المالية من حيث المبدأ، إلا أنها متفاوتة في سرعة وسعة مجالات التطبيق، وفي نفس الوقت، فقد سلكت المصارف نهج المصرفية المفتوحة بمعنى تمكين العملاء من مشاركة بياناتهم المالية المسموح بمشاركتها مع مزودي الخدمات

- الحافظة الإلكترونية: تم تطوير الحافظة الإلكترونية بشكل رئيسي من أجل الهواتف الذكية، حيث تسمح هذه الخدمة بتخزين جميع البطاقات البنكية فيها عن طريق المسح الضوئي في النظام، ثم تسديد المدفوعات إلى أمين الصندوق أو على الإنترنت.
- تحويل الأموال ومنصات الدفع الإلكترونية: تمكنت التقنية المالية من التنافس مع المؤسسات المصرفية التي تقدم هذه الخدمة العالية التكلفة، خاصة إذا كان تحويل الأموال دولياً للمقارنة، في المتوسط، تمثل تكاليف تحويل الأموال على المستوى الدولي من ٦ إلى ٧ في المئة من مبلغ المعاملة عند المرور من خلال بنك. التقنية المالية تقدم نفس الخدمة من خلال ترانسفار وايز (Transfer Wise) ولكن بنسبة ٠.٥٪ من مبلغ المعاملة).
- إصدار العملة وإدارتها ظهرت العديد من العملات الافتراضية في السنوات الأخيرة، بما في ذلك Bitcoin أو Ripper، لكن عملة البيتكوين هي أشهر عملة افتراضية في العالم اليوم تستخدم هذه العملات نظام Blockchain ولا تخضع لبنك مركزي على عكس العملات التقليدية، الميزة الرئيسية هي انخفاض تكلفة المعاملات.
- التمويل الجماعي (التنوعيش التشاركي): يتمثل في شركة أو فرد لجمع الأموال دون المرور عبر البنك. في الغالب، فإن مجموع مساهمات العديد من صغار المستثمرين هي التي تجعل من الممكن الوصول إلى المبلغ اللازم للتمويل في الواقع، يرتبط المستثمرون والباحثون عن الأموال عبر منصة الكترونية حتى يتمكن الجميع من العثور على اهتمامهم، وهذا ما توفره التقنية المالية.
- إدارة الاستثمار: تم تصميم الروبوت المستشار (ADVISOR) لإدارة أصول العملاء من خلال تحليلات البيانات الضخمة والخوارزميات القوية تشمل خدماتهم تخطيط وتنظيم المحفظة الإلكترونية والتخصيص التفاضلي للأصول وتقييمات المخاطر وإعادة توازن الحسابات وغيرها من الأدوات الرقمية (World Economic Forum, 2017).



الشكل (1): تطور أعداد شركات التقنية المالية النشطة في المملكة العربية السعودية

الدراسات السابقة

Chapter

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة يو (Yu, 2024) إلى استكشاف تأثير التكنولوجيا المالية على الأنظمة المالية التقليدية والاتجاهات المستقبلية، حيث التطور السريع للتكنولوجيا، أصبحت التكنولوجيا المالية محركاً للإبتكار في الصناعة المالية، اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي الذي يتم فيه استخدام المصادر الثانوية والمكتوبة لجمع المعلومات من الأبحاث السابقة وتحليلها، أشارت النتائج إلى وجود تأثيراً عموماً على الأنظمة المالية التقليدية وتقود الاتجاهات المستقبلية، وأنه يجب على المؤسسات المالية إعادة تقييم التكنولوجيا المالية وتحسين نماذج أعمالها، في العصر الرقمي، أعادت التكنولوجيا المالية تشكيل تقديم الخدمات المالية من خلال وسائلها التكنولوجية المتقدمة، وكشف النتائج أن التقنيات الحديثة تعمل على تعزيز كفاءة المعاملات والأمان بشكل كبير مع تقليل التكاليف، مما يجعل الخدمات المالية أكثر سهولة في الوصول إليها لمجموعة أوسع من المستخدمين.

بينما سعت دراسة بونو وآخرون (Bueno et al. 2024) إلى الكشف عن المشهد المالي الحديث سريع التطور، حيث تعمل التطورات التكنولوجية على إعادة تشكيل البنية التحتية للصناعة وعملياتها وخدماتها، اعتمدت الدراسة البحثية على المنهج الاستقرائي المكتبي من خلال عمل المسوحات للدراسات والأبحاث المسبقة في المجال، وأظهرت النتائج أن التقنية المالية بشرت بعصر جديد من الخدمات المالية، مما يعزز الكفاءة وإمكانية الوصول والشفافية، وأنه يجب أن تتعاضد هذه الابتكارات مع الامتثال التنظيمي الصارم للتخفيف من المخاطر مثل الاحتيال وغسيل الأموال

بينما في دراسة السليح (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على التكنولوجيا المالية واستعراض كيفية توليد أو إنشاء قيمة تجارية بطرق ابتكارية من خلال تطبيقاتها المتنوعة، قسمت الدراسة تطبيقات التكنولوجيا المالية إلى أربع عمليات تشغيلية رئيسية: عمليات الدفع، الخدمة الاستشارية، التمويل، والامتثال، ركزت هذه العمليات على كيفية تحسين وتطوير الخدمات المالية باستخدام حلول تقنية مبتكرة.

فيما سعت دراسة سيرينو وآخرون (Suryono, et.al 2020) إلى استكشاف أحدث التطورات في أبحاث التكنولوجيا المالية، وتحديد الثغرات في هذا المجال، واستعراض التحديات والاتجاهات المستقبلية، استخدمت الدراسة منهج مراجعة الأدبيات المنهجية لتحليل الأبحاث السابقة والتحقق من جودتها، وأظهرت الدراسة أن التطور المستقبلي للتكنولوجيا المالية سيمثل تحدياً كبيراً لتحديث أنظمة العمل المالي، خاصة في مجالات التسهيلات والقروض التي تعتبر من أهم المنتجات المالية المتأثرة بالتكنولوجيا المالية، وتسمى هذه المنتجات إلى زيادة استفادة الشركات الصغيرة والمتوسطة من التمويل لدعم الاقتصاد.

وفي دراسة بوسباطة (2020) هدف الباحث إلى تحليل تأثير التكنولوجيا المالية على تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية، وتم إجراء الدراسة من خلال تحليل آراء مسيري عينة من الوكالات البنكية في أم البواقي بالاعتماد على الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين التكنولوجيا المالية بأبعادها المختلفة (التمويل، التحويلات المالية، الإقراض) والأداء المالي للوكالات البنكية المدروسة، وأكدت النتائج أن التكنولوجيا المالية، عبر أدائها المتطورة مثل منصات التمويل الجماعي وبرامج تحويل الأموال، تساهم في تحسين الأداء المالي للبنوك.

أما في دراسة الجبرين (2020) تم تحديد تأثير استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية على معدلات الاضرار في الأسرة السعودية، وتحليل العلاقة بين استخدام تطبيقات التكنولوجيا المالية والتحليل الديموغرافي بالإضافة إلى الفائدة، التصميم، وسهولة الاستخدام لهذه التطبيقات في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة منهج وصفي وتحليلي واستعانت باستبيان إلكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية تتكون من 234 مشاركاً في السعودية.

دراسة بهاس وفالسي (2020) هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير التكنولوجيا المالية على الصناعة المالية الإسلامية ومدى تطبيقها في ماليزيا ودول مجلس التعاون الخليجي، وتناولت الدراسة كيفية تأثير التكنولوجيا المالية على تطوير الخدمات والمنتجات المالية الإسلامية في هذه الدول، وكيفية تكيف البنوك الإسلامية مع التطورات التكنولوجية.

بينما في دراسة محمد (2020) استهدف الباحث التحقق من دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي لمجموعة من الدول العربية خلال الفترة من 2014 إلى 2018، اعتمدت الدراسة على فرضية مفادها أن التكنولوجيا المالية لا تؤدي دوراً فعالاً في تحقيق الشمول المالي، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الوعي المالي من خلال برامج محو الأمية المالية، حيث إن ذلك ينعكس على نسبة استعمال الخدمات المالية ومن ثم تحقيق الشمول المالي، وبعد تعزيز الوعي المالي والتثقيف المالي أمراً ضرورياً لتمكين الأفراد من الاستفادة من التكنولوجيا المالية وزيادة استخدامهم للخدمات المالية المتاحة.

بينما في دراسة حرفوش (2019) هدف الباحث إلى استعراض مجال التكنولوجيا المالية وخدماتها، بالإضافة إلى تقييم الاستثمارات العالمية في هذا المجال بعد الأزمة المالية العالمية، وكما سعت إلى تقديم صورة واقعية عن التكنولوجيا المالية في الوطن العربي وتسايط الضوء على أهم المشاريع الناشئة ودوافع استخدام هذا القطاع في الدول العربية، واستخدمت الدراسة تحليل إحصائي لبعض الشركات الكبرى في مجال التكنولوجيا المالية، وأظهرت الدراسة أن التكنولوجيا المالية تعتمد على الابتكار لتطوير قطاع التمويل وتقديم خدمات سهلة وسريعة، وأشارت إلى أن

عرضت الدراسة العديد من الدراسات الحديثة

التي تناولت موضوع التقنية المالية ودورها في

القطاع المالي والمصارف والبنوك

الدراسات السابقة

Chapter

- عرضت الدراسة عدة دراسات سابقة، عربية وأجنبية تناولت التكنولوجيا المالية (التقنية المالية) ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسات المصرفية والبنوك والمنظمات المالية.
- تم ترتيب الدراسات السابقة ترتيباً زمنياً، أحدث دراسة عام 2024 وأقدم دراسة 2019
 - تم عرض الدراسات السابقة بشكل منهجي ضمن معايير البحث العلمي، تضمنت الهدف من الدراسة، والمنهج المستخدم والعينة، النتائج، والتوصيات.
 - جميع الدراسات السابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية حيث تناولت متغيرات الدراسة الأساسية (التقنية المالية، والمصارف)

أوجه الشبه والاختلاف مع الدراسات السابقة والفجوة البحثية

الفجوة البحثية

تتفق بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة (حرفوش، 2019)، وفي دراسة (بباس وفالي، 2020) مع الدراسة الحالية في تأكيد أهمية التقنيات المالية الحديثة كأداة لتعزيز كفاءة القطاع المالي ودعم الشمول المالي في العالم العربي، وتأثير إيجابي على تطوير الخدمات المصرفية، ويظهر توافقاً في الهدف العام للدراسة الحالية وهو استكشاف سبل استخدام التقنيات المالية الحديثة لتعزيز المنتجات البنكية.

وتختلف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في نطاق التركيز على التطبيقات المتقدمة للتقنيات المالية في المصارف الإسلامية، في حين ركزت دراسة (حرفوش، 2019) على استعراض المشاريع الناشئة والاستثمارات العامة في التقنيات المالية الحديثة في المنطقة العربية بشكل عام، لم تنطرق إلى التطبيقات المتخصصة مثل سلسلة الكتل، الذكاء الاصطناعي، وتعلم الآلة في تطوير منتجات مصرفية إسلامية، وتناولت دراسة (Suryono et.al. 2020) التحديات والاتجاهات المستقبلية للتكنولوجيا المالية، إلا أنها لم تستعرض دور هذه التقنيات المتقدمة في دعم المنتجات المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، على عكس الدراسة الحالية التي تهدف إلى استكشاف أثر كل من سلسلة الكتل والذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة وتصوير البيانات على المنتجات الإسلامية.

ويظهر أن الفجوة البحثية تكمن في عدم وجود دراسات تفصيلية تركز على أثر التقنيات المالية الحديثة بأبعادها المختلفة (سلسلة الكتل، الذكاء الاصطناعي، تعلم الآلة، وتصوير البيانات) على تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية، على الرغم من وجود دراسات تناولت التقنيات المالية الحديثة بشكل عام في العالم العربي، إلا أن الأبحاث التي تناولت التطبيقات المتقدمة لهذه التقنيات في المصارف الإسلامية، وخاصة في السوق السعودي، ما زالت محدودة.

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تأكيد أهمية التقنيات المالية الحديثة كأداة لتعزيز كفاءة القطاع المالي ودعم الشمول المالي في العالم العربي، دراسة (حرفوش، 2019)، (بباس وفالي، 2020).
- وتختلف هذه الدراسة عن السابقة في نطاق التركيز على التطبيقات المتقدمة للتقنيات المالية في المصارف الإسلامية
- علق الباحث على الدراسات السابقة، وأوضح أوجه التشابه أو الاختلاف مكانة الدراسة الحالية من السابقة، وتم تحديد الفجوة البحثية بشكل واضح، حيث لا توجد دراسات تفصيلية تركز على أثر التقنيات المالية الحديثة بأبعادها على تطوير منتجات المصارف الإسلامية

فرضيات ونموذج الدراسة

- تم صياغة الفرضيات بشكل واضح وبسيط. وبصورة الفرضيات الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين المتغيرات.
- اتسمت بالاختصار غير المخل، ومن الواضح اتساقها مع بعضها البعض وارتباطها بإجراءات الدراسة وأجزائها
- كما يلاحظ أنها صيغت بموضوعية دون تحيز من الباحث، وتضمنت متغيرات الدراسة الأساسية وأبعادها.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور التقنيات المالية الحديثة في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

ويتفرع من الفرضية الرئيسية عدة فروض فرعية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور سلاسل الكتل في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للذكاء الاصطناعي في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتعلم الآلة في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتصوير البيانات في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة

تم تحديد حدود الدراسة بشكل دقيق:

- تم تحديد الحدود الموضوعية: التي اقتصرت على التعرف على أثر التقنية المالية الحديثة بأبعادها (سلسلة الكتل، الذكاء الاصطناعي، تعلم الآلة، تصوير البيانات) في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية
- الحدود الزمانية: 2024
- الحدود المكانية: تم تطبيقها في المصارف الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على العاملين في المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية

حدود الدراسة

الحدود موضوعية: اقتصرت الدراسة للتعرف على أثر التقنية المالية الحديثة بأبعادها (سلسلة الكتل - الذكاء الاصطناعي - تعلم الآلة - تصوير البيانات) في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

الحدود مكانية: ستقتصر الدراسة على المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

الحدود زمانية: سيتم إعداد الدراسة في عام 2024.

الحدود بشرية: اقتصرت الدراسة على العاملين في المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

عرض منهجية الدراسة وأدواتها

منهج الدراسة: الوصفي التحليلي

مجتمع الدراسة: العاملين في المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية

عينة الدراسة: عينة عشوائية بسيطة عددهم (384) فرد.

أدوات جمع وتحليل البيانات:

- الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية
- الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والاستفادة منها في الإطار النظري للدراسة.
- استخدام المعالجة الإحصائية بالأساليب المعروفة لتحليل البيانات إحصائياً وبرنامج SPSS

منهجية وإجراءات الدراسة المنهجية

يعتبر المنهج الوصفي التحليلي من أكثر المناهج البحثية شيوعاً وفعالية في الدراسات التي تهدف إلى وصف الظواهر وتحليلها، في هذه الدراسة، سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحديد وتحليل تأثير التقنيات المالية الحديثة على منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية، ويتيح المنهج الوصفي التحليلي للباحثين فرصة وصف الظاهرة كما هي في الواقع، هذا النهج لا يقتصر فقط على وصف الظاهرة، بل يتجاوز ذلك إلى تفسير البيانات والعلاقات بينها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية ونظراً لصعوبة إجراء الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة فقد قامت الدراسة باستخدام أسلوب العينات العشوائية البسيطة من خلال نشر الرابط الخاص بالاستبيان على كافة مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بأفراد مجتمع الدراسة وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 384 فرد وهم الذين أجابوا على استبانة الاستبانة.

أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على استبانة، تكونت من قسمين رئيسين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، والمتمثلة بـ: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة وتتضمن المتغير المستقل التقنية المالية بأبعادها والمتغير التابع تطوير منتجات المصارف الإسلامية

وكانت جميع الأسئلة الواردة في الاستبانة تمت صياغتها لتخضع لمقياس ليكرت الخماسي وقد قامت الدراسة بتقسيم اتجاه موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محاور الدراسة إلى مستويات

أداة الدراسة

جدول (3) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة

الدرجة	المستوي
1 - 1.79	منخفضة جدا
1.80 - 2.59	منخفضة
2.60 - 3.39	متوسطة
3.40 - 4.19	مرتفعة
4.20 - 5.00	مرتفعة جدا

صدق أداة الدراسة
المحور الأول: التقنية المالية

جدول (4) معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول

م	العبارات	معامل ارتباط بيرسون	Sig
---	----------	------------------------	-----

سلسلة الكتل

1	تعمل تطبيقات سلسلة الكتل على زيادة معدل الاستفادة من التقدم التكنولوجي والمعلوماتي	0.730**
2	يساهم استخدام تطبيقات سلسلة الكتل في تعزيز مستويات الأمان	0.673**
3	تساهم تطبيقات سلسلة الكتل في زيادة القدرة على تحقيق معدلات اعلى من ولاء العملاء	0.765**
4	تساعد تطبيقات سلسلة الكتل في الحد من عمليات الاحتيال نتيجة الشفافية وثبات المعاملات	0.774**
الذكاء الاصطناعي		
5	يساعد الذكاء الاصطناعي في القضاء على الفساد المالي نتيجة عدم وجود وسطاء	0.731**
6	يعمل الذكاء الاصطناعي على زيادة مستويات الأمان في كافة المعاملات المالية للشركات والعملاء	0.647**
7	يساهم الذكاء الاصطناعي في زيادة مصداقية المعلومات والقوائم المالية	0.705**
8	يساهم الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة وفاعلية الأداء	0.715**
نظم الأتمتة		
9	يساهم نظم الأتمتة في تقديم المعلومات المناسبة في الوقت المناسب	0.807**
10	تساهم نظم الأتمتة في تحسين كفاءة العمليات التشغيلية	0.654**

المحور الثاني: تطوير منتجات المصارف الإسلامية
جدول (5) معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني

م	العبارات	قيمة معامل الارتباط	الدالة الاحصائية
1	يتوفر لدى المصارف الإسلامية التجهيزات والمعدات ذات التقنية المتطورة والعالية التي تساهم في زيادة جودة الخدمة المقدمة	0.751**	0.000
2	تهتم المصارف الإسلامية بتوفير أحدث أساليب الخدمات المصرفية التي تتوافر في المصارف العالمية	0.746**	0.000
3	تهتم المصارف الإسلامية بعقد اتفاقيات مع المصارف العالمية لتوفير كافة الخدمات المصرفية التي يحتاجها العملاء	0.753**	0.000
4	تعمل المصارف الإسلامية على توفير كافة الخدمات التي يقوم بتقديمها من خلال الموقع الإلكتروني مما يوفر وقت وجهد العملاء	0.716**	0.000
5	تلتزم المصارف الإسلامية بأداء كافة الأعمال المطلوبة في الأوقات المحددة	0.669**	0.000
6	يتمتع العاملون في المصارف الإسلامية بالمعرفة الكافية للإجابة عن أسئلة العملاء المختلفة	0.759**	0.000
7	تؤدي المصارف الإسلامية الخدمة المصرفية المطلوبة في الموعد المتفق عليه مع العميل	0.753**	0.000
8	توظف المصارف الإسلامية خبرات مرمزة للاعتماد عليهم في تقديم الخدمات بجودة عالية	0.600**	0.000
9	تهتم المصارف الإسلامية بمشاكل العملاء وبجيب عن استثماراتهم	0.780**	0.000
10	العاملين في المصارف الإسلامية يتميزون بالسلوك المهذب واللباقة	0.684**	0.000
11	تضع المصارف الإسلامية حل مشاكل عملاء كالأمية قصوى له	0.824**	0.000
12	تهتم المصارف الإسلامية بتوفير الخدمات للعملاء في منازلهم في حالة عدم قدرتهم على الذهاب للبنك	0.833**	0.000
13	تحدد المصارف الإسلامية وقت إنجاز الخدمة بدقة	0.789**	0.000
14	تقدم المصارف الإسلامية الخدمة للعملاء بشكل فوري	0.806**	0.000
15	العاملون في المصارف الإسلامية لديهم الاستعداد الدائم لتقديم المساعدة	0.807**	0.000
16	تهتم المصارف الإسلامية بتوفير أعلى مستوى ممكن من الجودة في وسائل التعامل مع العملاء	0.795**	0.000

** ذات دلالة احصائية عند 0.01

قام الباحث بتصميم استبانة تكونت من قسمين:

• القسم الأول: المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة

• القسم الثاني: الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة

التفنية المالية بأبعادها (متغير مستقل)، وتطوير منتجات المصارف

الإسلامية (متغير تابع)

استخدم الباحث مقياس ليكرت لقياس مستوى موافقة أفراد

العينة

تابع نتائج الدراسة ومناقشتها

المحور الثاني: تطوير منتجات المصارف الإسلامية

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات تطوير بنوك المجموعة الإسلامية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
يتوفر لدى المصارف الإسلامية التجهيزات والمعدات ذات التقنية المتطورة والعالية التي تساهم في زيادة جودة الخدمة المقدمة	4.104	0.939	2	مرتفع
تهتم المصارف الإسلامية بتوفير أحدث أساليب الخدمات المصرفية التي تتوفر في المصارف العالمية	4.055	0.870	3	مرتفع
تهتم المصارف الإسلامية بعقد اتفاقيات مع المصارف العالمية لتوفير كافة الخدمات المصرفية التي يحتاجها العملاء	4.042	0.922	5	مرتفع
تعمل المصارف الإسلامية على توفير كافة الخدمات التي يقوم بتقديمها من خلال الموقع الإلكتروني مما يوفر وقت وجهد العملاء	3.982	1.021	7	مرتفع
تلتزم المصارف الإسلامية بأداء كافة الأعمال المطلوبة في الأوقات المحددة	3.893	0.997	15	مرتفع
يتمتع العاملون في المصارف الإسلامية بالمعرفة الكافية للإجابة عن أسئلة العملاء المختلفة	4.107	0.862	1	مرتفع
تؤدي المصارف الإسلامية الخدمة المصرفية المطلوبة في الموعد المتفق عليه مع العميل	3.966	1.080	8	مرتفع
توظف المصارف الإسلامية خبرات مميزة للاعتماد عليهم في تقديم الخدمات بجودة عالية	3.919	0.976	12	مرتفع
تهتم المصارف الإسلامية بمشاكل العملاء ويجب عن استفساراتهم	3.896	1.029	14	مرتفع
العاملين في المصارف الإسلامية يتميزون بالسلوك المهذب واللباقة	4.008	1.023	7	مرتفع
تتعنى المصارف الإسلامية حل مشاكل العملاء كأولوية قصوى له	3.922	1.001	10	مرتفع
تهتم المصارف الإسلامية بتوفير الخدمات للعملاء في منازلهم في حالة عدم قدرتهم على الذهاب للبنك	3.904	1.011	13	مرتفع
تحدد المصارف الإسلامية وقت إنجاز الخدمة بدقة	4.023	0.831	6	مرتفع
تقدم المصارف الإسلامية الخدمة للعملاء بشكل فوري	3.922	1.024	11	مرتفع
العاملون في المصارف الإسلامية لديهم الاستعداد الدائم لتقديم المساعدة	3.953	0.901	9	مرتفع
تهتم المصارف الإسلامية بتوفير أعلى مستوى ممكن من الجودة في وسائل التعامل مع العملاء	3.883	0.953	16	مرتفع
المتوسط	3.974	0.965		مرتفع

تم ترتيب عبارات تطوير بنوك المجموعة الإسلامية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة

جدول (13) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الرئيسية

b	t	F	R ²	r	P-VALUE
0.958	45.069	2031.210	0.842	0.917	0.000

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS 23

يتبين من الجدول (13) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) لدور التقنيات المالية الحديثة في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) بين إسهامات التقنية المالية وتطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية. الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) لإسهامات سلسلة الكتل في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

جدول (14) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الأولى

b	t	F	R ²	r	P-VALUE
3.046	32.939	1084.976	0.740	0.860	0.000

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS 23

يتبين من الجدول (14) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) لإسهامات سلسلة الكتل في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) بين إسهامات سلسلة الكتل وتطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية. الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) لإسهامات الذكاء الاصطناعي في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

جدول (15) نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الثانية

b	t	F	R ²	r	P-VALUE
3.275	28.675	822.254	0.683	0.826	0.000

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS 23

يتبين من الجدول (15) وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) لإسهامات الذكاء الاصطناعي في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية حيث كانت قيمة (Sig F) = 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية واتضح وجود علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) بين إسهامات الذكاء الاصطناعي وتطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية. الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) لإسهامات تعلم الآلة في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية.

نتائج الدراسة والتوصيات

النتائج والتوصيات والمقترحات

نتائج الدراسة

ارتفاع مستوى تطبيق سلسلة الكتل كأحد أبعاد التقنية المالية لدى المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.089 بانحراف معياري 1.017، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Aldwin, 2017) التي بحثت في مدى تأثير سلسلة الكتل على المصارف التقليدية، وتشير إلى أن سلسلة الكتل تُعد أداة مهمة لتحقيق الكفاءة والشفافية، مما يوافق النتائج الحالية التي تؤكد فعالية هذه التقنية في تعزيز المنتجات المصرفية الإسلامية.

ارتفاع مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي كأحد أبعاد التقنية المالية في المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.921 بانحراف معياري 0.957، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (Suryono, et.al. 2020) التي سلطت الضوء على أهمية الذكاء الاصطناعي في تسهيل العمليات المالية وتحسين أداء المصارف، مشيرة إلى أن الذكاء الاصطناعي يمثل تحدياً كبيراً للبنوك التقليدية، مما يعزز الحاجة إلى تحديث أنظمتها لتلبية متطلبات السوق المتغيرة.

ارتفاع مستوى تعلم الآلة كأحد أبعاد التقنية المالية في المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.970 بانحراف معياري 1.001، وتتماشى هذه النتيجة مع دراسة (الساتح, 2021) التي بينت دور تعلم الآلة في تحسين العمليات التشغيلية للبنوك عبر توفير حلول متقدمة للمشكلات التقليدية، وكذلك أشارت الدراسة إلى أن تعلم الآلة يمثل مجالاً واعداً للابتكار المالي، وهو ما أكدته النتائج الحالية حيث أثبتت دوره في تطوير المنتجات المصرفية الإسلامية.

ارتفاع مستوى تطبيق تصوير البيانات كأحد أبعاد التقنية المالية في المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.905 بانحراف معياري 0.924، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حرفوش, 2019) التي أكدت على أهمية تصوير البيانات في تسهيل الوصول إلى المعلومات وتحليلها بشكل فعال، مما يساعد المصارف على اتخاذ قرارات استراتيجية مبنية على بيانات دقيقة.

ارتفاع مستوى تطبيق التقنيات المالية في المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.971 بانحراف معياري 0.975.

ارتفاع مستوى تطوير بنوك المجموعة الإسلامية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.974 بانحراف معياري 0.965.

وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور التقنيات المالية

لخص الباحث نتائج الدراسة التي توصل إليها في نقاط واضحة في صياغتها، وعباراتها ومن الملاحظ سلامة النصوص اللغوية، ووضوح وتسلسل الأفكار بشكل منطقي مما يسهل على القارئ فهم أبعاد القضية البحثية وأهدافها.

حقق الباحث أهداف الدراسة من خلال ما توصل إليه من نتائج مع نفي الفرضيات حيث وجدت الدراسة أن هناك أثر طردي ذو دلالة إحصائية لدور التقنيات المالية في تطوير منتجات المصارف الإسلامية في المملكة العربية السعودية

التوصيات والمقترحات

التوصيات

ضرورة تحسين البنية التحتية الرقمية وتقديم دورات تدريبية متخصصة لموظفي المصارف على استخدام سلسلة الكتل، مما يعزز الأمان ويحد من عمليات الاحتيال، وذلك لتلبية احتياجات

الأمان في العمليات المصرفية وتقليل الاعتماد على الوسطاء. ينبغي تقديم برامج تدريبية متخصصة في الذكاء الاصطناعي لموظفي المصارف الإسلامية، من خلال تعاون المصارف مع شركات متخصصة في الذكاء الاصطناعي لتنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية مكثفة لموظفيها، ما سيمكنهم من تطبيق هذه التقنيات بفعالية، واكتساب المهارات اللازمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات مثل تحليل سلوك العملاء، وتخصيص العروض بناءً على احتياجاتهم، وبالتالي تحسين جودة الخدمات المقدمة.

يُوصى بدعم استثمارات المصارف في البنية التحتية اللازمة لتطبيق تعلم الآلة، حيث يساهم تعلم الآلة في تحسين كفاءة العمليات وتقليل الأخطاء، ويتيح للبنوك تقديم خدمات متطورة تلبي احتياجات العملاء بشكل أسرع وأكثر دقة، من خلال تخصيص ميزانيات ملائمة للاستثمار في حلول الحوسبة السحابية وتطوير أنظمة قادرة على تحليل كميات ضخمة من البيانات بشكل فعال مما يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية وزيادة رضا العملاء.

ينبغي تنظيم ورش عمل متخصصة وبرامج تعليمية حول أدوات تصوير البيانات لموظفي المصارف الإسلامية عن طريق تحويل المعلومات المعقدة إلى رسوم بيانية ومرئيات واضحة، مما يسهل على متخذي القرار فهم المعلومات واتخاذ القرارات بسرعة وفعالية، واكتساب المهارات اللازمة لاستخدام برامج مثل Tableau و Power BI لتصوير البيانات وتحليلها بشكل يساعد على تقديم تقارير شاملة وواضحة للإدارة.

يُوصى بتشجيع التعاون بين المصارف الإسلامية والمؤسسات الأكاديمية في المملكة لإجراء البحوث وتطوير حلول تقنية مبتكرة تتماشى مع متطلبات الشريعة الإسلامية، وتعزيز الفهم العلمي للتقنيات المالية وتطوير حلول فريدة تلبي الاحتياجات الخاصة للبنوك الإسلامية، من خلال إنشاء برامج شراكة مع الجامعات لتنظيم مؤتمرات وورش عمل، وتمويل مشاريع بحثية تركز على تطوير أدوات مالية تعتمد على التكنولوجيا الحديثة وتتماشى مع المبادئ الإسلامية.

المقترحات

تقترح الدراسة مايلي:

- دراسة تأثير التقنيات المالية على تحقيق الأمان المالي في البنوك الإسلامية.
- دور التقنيات المالية في جذب الفئات غير البنكية.
- تحليل تأثير التقنيات المالية الحديثة على التكلفة التشغيلية والكفاءة الاقتصادية للبنوك الإسلامية.
- استكشاف تأثير التقنيات المالية على الامتثال للمعايير الشرعية والتوافق التنظيمي.

• أوصت الدراسة بعدة توصيات تم صياغتها بصورة سلسلة

اتسمت بالوضوح ، تضمنت عبارات دقيقة سليمة لغوياً

• اتسمت بالواقعية وإمكانية تطبيقها على أرض الواقع بما

يعود بالفائدة على المصارف الإسلامية والمؤسسات المالية

الأخرى

• كما عرضت الدراسة مقترحات لإجراء بحوث مستقبلية من

شأنها إثراء المعرفة والاستفادة منها عملياً في هذا المجال

تحليل نتائج الدراسة والتوصيات

بشكل عام، ساهمت الدراسة في تفسير وشرح النتائج التي توصلت إليها واتفقت مع نتائج الدراسات السابقة حيث أثبتت نتائج التحليل الإحصائي عدم صحة فرضيات الدراسة. كما حققت النتائج أهداف الدراسة بشكل واضح، من خلال إثبات وجود علاقة ارتباطية بين التقنية المالية الحديثة تطوير منتجات المصارف الإسلامية بالمملكة العربية السعودية.

وأخيراً، أوصت الدراسة بتوصيات ارتبطت ارتباطاً وثيقاً مع نتائج الدراسة وبشكل مباشر، ومن الملاحظ أنها توصيات عملية يمكن تطبيقها على أرض الواقع ويمكن الاستفادة منها في المصارف الإسلامية وغيرها والمنظمات المالية والبنوك.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

